يعني ان حذف بعض الحديث الذي تقدم الكلام فيه محل الخلاف فيه اذا كان
منفصلا كما تقدم ولم يكن في تصنيف اما اذا كان تقطيعه من مصنف في الأبواب
اذا اشتمل على حكمين مستقلين فقد اجازه السلف الصالح وفعلوه كمالك
وأحمد والبخاري والنسائي وابي داود وغيرهم وروي عن احمد انه لا ينبغي وقال
ابن الصلاح لا يخلو عن كراهية ومن فوائد تقطيعهم الحديث الفرار من التطويل
وصالح يمكن تقطيعه لقصر أو ارتباط وقد اشتمل على اكثر من حكم واحد فانهم يعيدونه
بحسب الاحكام (اللحان والصحف)

قد خوفوا اللاحن من وعيد في مفتر على النبي شديد ومثله مصحف

يعني ان العلماء قد خوفوا من يقرأ الحديث باللحن والتصحيف من ان يحل عليه
الوعيد في الافتراء اي تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله
صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وهذا
متواتر خرجه البخاري في كتاب العلم عن الزهري وخرج ايضا على شرطه
عن انس رضي الله عنه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار خشي انس والزبير
من الاكثار في الحديث لأنه مظنة الخطأ فنزل الاكثار منزلة تعمد الخطأ

وتعمده

وتعمده أم وهذا يدل لنحوي الخطاب على تأثيم من يخشى اللحن والتصحيف قال
ابن حجر ومن اكثر منهم فمحمول على توثقهم من انفسهم بالتثبت واحتياجهم الى ما عندهم
فلم يمكنهم الكتمان وقد كفر الجويني متعمد الكذب عليه عليه الصلاة والسلام
وانتصر له ابن المنير بان الوعيد لو كان بمطلق النار لكان كل كذب كذلك
وفي صحيح البخاري من يقل على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وهو من
ثلاثيات البخاري وهي تزيد كما قال ابن حجر على العشرين

وانتقدا بالنحو والأخذ من الذي دعى

يعني ان اللحن والتصحيف ينتقدان ويسلم من معرتهما بقراءة النحو الشامل
للتصريف وبعلم اللغة وبالأخذ للحديث عن الذي دعاه من اهل العلم لما
من بطون الكتب فبالاخذ عن اهل العلم يسلم من التصحيف وبالنحو واللغة
من اللحن فقلما سلم من تصحيف مقلد الصحف ومن تحريف

مقلد بصيغة اسم الفاعل فاعل سلم بكسر اللام والصحف بضم الصاد
وسكون الحاء المهملة الموزن جمع صحيفة يعني ان الاخذ للحديث وغيره من بطون
الكتب دون الاشياخ لا يسلم من التصحيف والتحريف والفرق بينهما ان التصحيف
يكون بتغيير نقط والتحريف يكون بتغيير شكل مثال التصحيف ان ابا بكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)